البلد
السبت 18-02-2017 العدد 4282

جان تود يلتقي طلاب ماستر السلامة المرورية في اليسوعية

التقى جان تود رئيس الاتحاد الدولي للسيارات الـ"فيا" والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للسلامة المروريّة، طلاّب الماستر في كرسي السلامة المروريّة في جامعة القدّيس يوسف، ترافقه زوجته الممثلة العالمية ميشال يو الناطقة الرسمية باسم المجلس الأعلى للسلامة المروريّة في الـ"فيا" وسفيرة النوايا الحسنة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، كما رافقه وزير النقل السوري السابق والمستشار الإقليمي للإسكوا للنقل واللوجستية الأستاذ في الجامعة اليسوعيّة يعرب بدر، ورئيس النادي اللبناني للسيارات والسياحة فؤاد الخازن وبطل الراليات اللبناني نبيل (بيلي) كرم.

حلول جذرية

حضر اللقاء نائب رئيس الجامعة ميشال شوير اليسوعيّ ووجدي نجم (نائب الرئيس للشؤون الإداريّة)، والأمين العام للجامعة فؤاد مارون وعميد كليّة الهندسة فادي جعارة ومدير ماستر السلامة المروريّة وسيم روفايل، ورئيس مكتب الشرق الأوسط للوكالة الجامعيّة للفرنكوفونيّة هيرفيه سابوران، وطلاّب دفعتين من شهادة الماستر، وقدّمت اللقاء مديرة دائرة الاتصالات والمنشورات سنتيا غبريل أندريا.

إعتبر شوير أن "قضية السلامة المروريّة "تشكل أولوية بالنسبة لجامعة القدّيس يوسف، ويظهر ذلك جليًا من خلال برنامج الماستر الذي تقدّمه والأبحاث التي يقوم بها الطلاّب. هذه المهمة التي تقودها الجامعة هدفها خلق معارف جديدة ونقلها عبر النشاط الأكاديمي ووضعها في خدمة لبنان والبلدان العربية".

من جهته قدّم مدير شهادة الماستر في السلامة المروريّة وسيم روفايل عرضا شاملاً لأهداف الشهادة ومحتواها، لا سيّما إعداد كوادر عليا قادرة على إيجاد حلول جذريّة لمشكلات عدم الأمان على الطرقات في مختلف الدول العربية، خصوصًا أن الماستر يضم طلاّبًا من هذه الدول، حيث يتمّ تزويدهم بالكفاءات الضرورية والخبرة الحقيقيّة من خلال مواد الشهادة والتدريب العملي الذي يقومون به.

بدوره، أكد الضيف أن «منطقة الشرق الأوسط هي من الأسوأ عالميًا في هذا الإطار. لكن الوضع ليس أفضل بكثير في بقية العالم فكل واحد منا يعرف شخصًا تعرّض لحادث سير. الحوادث تنتشر كالوباء، لكن بإمكاننا القول إنه لدينا الوصفة الطبيّة الناجحة، وتطبيقها يمكن ان يبدأ من خلال أمور بسيطة كعدم شرب الكحول والقيادة وربط حزام الأمان وصولاً إلى وضع استراتيجيّات على صعيد الدول."

وألقى بدر كلمة الأساتذة وفيها روى بدايات هذه الشهادة والانطلاق بها من الصفر، مؤكدًا أن شعلة الحماسة لم تنطفئ منذ الانطلاق بهذه الشهادة، فالهدف الأساس كان خلق حشرية المعرفة لدى الطلاّب.

ثم عرض الطلاّب مشاريعهم البحثيّة، وفي الختام قدّم شوير ميدالية الجامعة لتود كعربون تقدير للدور الذي يضطلع به إضافة إلى نسخة من كتاب الجامعة (L'USJ Portrait d'une Université) مهداة من دكاش.

تود متسلمًا ميدالية الجامعة من دكاش USJ

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"